

تفسير السمرقندي

2 ! @ 419 @ 2 ! يعني ببيان الحق ويقال بالعرض والحجة ولم ينزله بغير شيء ! 2 ! 2

يعني موافقا للتوراة والإنجيل والزبور في التوحيد وفي بعض الشرائع .

ثم قال ! 2 2 ! يقول شاهدا على سائر الكتب بأن الكتب الأول من ا تعالى ويقال ! 2 2 !
! يعني قاضيا عليه ويقال ناسخا لسائر الكتب .

وروي عن ابن عباس أنه قال مؤتمنا على ما قبله وقال القتيبي أمينا عليه ويقال ! 2 ! 2
في معنى مؤتمن إلا أن الهاء أبدلت من الهمزة كما يقال هرقت الماء وأرقتة وإياك وهياك .
ثم قال ! 2 2 ! يعني فاحكم بين الناس بما أنزل ا تعالى في القرآن ! 2 2 ! يعني لا
تعمل بأهوائهم ومرادهم ! 2 2 ! يعني لا تترك الحكم بما بين ا تعالى في القرآن من بيان
الحق الأحكام .

ثم قال ! 2 2 ! يقول جعلنا لكل نبي شريعة والإيمان واحد ولم يختلف الرسل في الإيمان
وإنما اختلفوا في الشرائع قال القتيبي الشرعة والشريعة واحد يعني السنة والمنهاج الطريق
الواضح وقال الزجاج الشرعة الدين والمنهاج الطريق وقد قيل هما شيء واحد وهو الطريق
ويقال ! 2 2 ! معناه فرضت على كل أمة ما عملت أن صلاحهم فيه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لجعلكم على شريعة واحدة ! 2 2 ! يعني ليختبركم ^ فيما آتاكم ^
يعني أمركم من السنن والشرائع المختلفة ليتبين من يطيع ا فيما أمره ونهاه ومن يعصيه .
ثم قال ! 2 2 ! يعني بادروا بالطاعات والأعمال الصالحة وإلى الصف المقدم والتكبير
الأولى .

ثم قال ! 2 2 ! من الدين والسنن يوم القيامة فهذا وعيد وتهديد يعني لتستبقوا الخيرات
ولا تتبعوا البدعة ولا تخالفوا الكتاب .

ثم قال ! 2 2 ! وذلك أن يهود بني النضير قالوا فيما بينهم اذهبوا بنا إلى محمد صلى
ا عليه وسلم لعلنا نفتنه عن دينه وإنما هو بشر فأتوه فقالوا يا محمد إنك قد عرفت أنا
أخبار اليهود وأشرافهم وساداتهم وأنا إن اتبعناك اتبعك اليهود ولن يخالفونا وإن بيننا
وبين قومنا خصومة فنحاكمهم إليك فتقضي لنا عليهم فنؤمن بك فأبى النبي صلى ا عليه وسلم
ذلك فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني اقض بينهم بما في القرآن ! 2 2 ! في الحكم ! 2 !
يعني يصرفوك ! 2 . ! 2

وقال في رواية الضحاك تزوج مجوسي ابنته فجاءت إلى النبي صلى ا عليه وسلم وطلبت
نفقتها فأمر

